على انه للفظ الواحد عرفا فالعلم المركب غير معرف اذ نظرهم في اللفظ من حيث الاعراب
والبنا والكلام مركب عندهم اعرابين ذكروه هنا قلت ليس لانا ان لكل مركب
اعرابين الاتري بعلبك مع عامن الصرف والله تعالى اعلم واستغفر الله العظيم

وهو اقسام ثلاثة الذي ذكره ابن يعيش ان القياس ادراج المبهم
في الظاهر وراجع كلام المحشيين هنا فيه بسط لانه لا يخلو اخ قال
الطيبي بعد ان نقل عبارة الشيخ وفيه نظر اذ لفظ الشيء والممكن الامكان
العام يصلح لكل جنس ولكن منع صلاحيته المبهم لكل جنس كما لا يخفى على ذي وضع
اه قلت يجاب عن الاول بان مراده صالح لكل جنس بحسب الوضع فيكون
ما راعى على مذهب العضد القايل ان اسم الاشارة موضوع لكل فرد من المشار اليه
المخصوص لا للامر الكلي بخلاف نحو ممكن وشيء فانه موضوع للامر الكلي
وصلاحيته للافراد بالاستعمال وعن الثاني بان مراده يصلح لكل جنس
متحقق في فرد مخصوص كالمشاهد بحاسة البصر في اسم الاشارة لا مطلقا
تامل اما ان يكون كناية عن غير اقول اما ان يريد بالغير معناه المستعمل
فيه فيقال لا خصوصية للضمير بذلك واما ان يريد كما صرح به بعضهم انه
عبر به بدلا عن الظاهر اختصارا فيمنع بانه قد يسلم اذا كان بينك وبين
مخاطبك عهد بزيد فتقول هو يفعل كذا ولا تقول زيد يفعل كذا كما هو
الاصل ولا يظهر في ضميري المتكلم والمخاطب اذ لبس حتى التكلم والخطاب
بالاسم الظاهر حتى يكون الضمير ان كناية عنه بل الاسم الظاهر من قبيل
الغيبة والتعبير به عن المتكلم او المخاطب خلاف الظاهر فمن ثم جعله السكاكي
التفاتا فتاني على الاستقبال اخ اعلم ان الزمن الواحد يتصف اولا
بكونه مستقبلا ثم حالا ثم ماضيا واما الثلاثة اوصاف في ازمنة مختلفة فبعكس

الترتيب

الترتيب السابق ماض فحال فاستقبال بالاخبار به وعنه لا يظهر في اسما
الافعال والاصوات فالاولى ان يقول لاستقلال تمام معناه بالمفهومية كما سبق
وقال الكوفيون لانه سمة اي علامة على مسماه فاعترض بان الحرف والفعل
علامتان ايضا على معناهما واجيب بان علة التسمية لا تقتضي التسمية
واقول لما كانا لا يدلان وحدهما لعدم استقلال معناهما كانهما ليسا علامة
اما الحرف فظاهر وكذا الفعل لعدم استقلال تمام معناه لان فهم النسبة المعينة
يتوقف على ذكر فاعل معين ثم اصله عند البصريين سمو حذفت اللام ثم
خفف باسكان اوله وأتي بالهمز وعند الكوفي وسم حذف الفا واتي بالهمز
وبدل للاول ان التصغير يرد الى الاصل وتصغيره سمي واصله سميو اجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون ولا يصغر على وسيم باسم اصله
اي بنا على مذهب البصريين ولو قال باسم معناه التضمين وهو احدث
لانه فعل الفاعل بمعنى تاثيره وتعلق قدرته ان اردت المعنى المصدري
وبمعنى مفعوله كالحركات والسكنات ان اردت الحاصل بالمصدر وان اردت
تحقيق هذين وما يتعلق بهما فعليك برسالتي على البسملة طرفا بفتح
الراء اخر الشيء ولما كان الحرف ليس طرفا بهذا المعنى بين ان المراد بالطرف
هنا ما هو شائع غالبا بقوله اي ليس مقصودا بالذات واما سكون الراء نحو
البصر والمركب ثلاثة اقسام المراد به المركب النحوي كما سبق
بيانه لا المركب الذي عرفه سابقا والا اشكل ادخال المركب الاضافي
والمزجي اذا جعلا وعلما فيه تعسف يمكن ادخالهما اذا لم يكونا علمين
ان قلت سبق لك ان المركب النحوي ما نطق به مرتين فاكثر وحيث
حمل الشيء عليه فهو لا ينحصر فيما ذكره الشيخ اذ قد يكون من حرف واسم نحو يا زيد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)